

21- (7783-5883) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح

البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال حدثنا ابو الربيع وهو الزهراني سليمان ابن داود وهو ثقة وتوفي عن اربع وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابن عيينة وهو سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي الكوفي ثم المكي - [00:00:23](#)

وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهو امام. ولعل ال الحاجب ينتبه قال له عن ابن جريج وهو عبد الملك عبد الملك بن عبد العزيز ابن دويجة عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك نعم المعقوب بن جريج الاموي مولا هم المكي - [00:00:48](#)

عبد الملك بن عبد العزيز عبد الملك بن عبد العزيز المعروف بن جريج الاموي مولا هم المكي وهو ثقة عالم توفي عام خمسين ومئة وقيل غير ذلك وفي حديثه تفصيل قد تقدم ذكر هذا التفصيل - [00:01:13](#)

قال عن عطاء وهو عطاء بن ابي رباح المكي وهو ايضا امام جليل وتوفي عام سبعة وتوفي عام اربعتاش ومئة وكان فقيه الحرم في زمانه قال ابو العباس ابن تيمية كان يعلم التابعين بالمناسك - [00:01:39](#)

قال عن جابر هو بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي والنجاشي كان ملكا للحبشة وسوف يأتي ان اسمه اصحمه - [00:02:07](#)

فان جاشي لقب لمن ملك بلاد الحبشة والنجاشي قد اسلم وتوفيا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف في سنة فقيل قبل فتح مكة وقيل في السنة التاسعة. يعني قيل - [00:02:32](#)

في السنة الثامنة وقيل في السنة التاسعة نعم قال نعم قال حين مات النجاشي قال عليه الصلاة والسلام مات اليوم رجل صالح نسأل الله من فضله وصفه عليه الصلاة والسلام بالصالح. نعم وهو معدود ضمن الصحابة - [00:02:57](#)

نعم لم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع به نعم لانه كان في بلاد الحبشة نعم ولكن معدود ضمن الصحابة لانه اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمه اذا اسمه اصحمة وقيل صحمة وقيل اصخمه بالخاء المعجمة. قيل بالحال مهمة وهو المشهور. وقيل بالخاء المعجمة وقيل صحمة نعم والمشهور اصحمه هذا هو المشهور - [00:03:40](#)

نعم قال لها نعم. طبعا هنا فيه صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام على النجاشي وكان عليه الصلاة والسلام صلاته بالمدينة طبعا والنجاشي قد ماتا في بلاد الحبشة فلذا كانت هذه الصلاة صلاة الغائب. نعم - [00:04:09](#)

وقد اختلف اهل العلم في حكم الصلاة هنا هل كل من مات يصلى عليه صلاة الغائب؟ طبعا اذا كان الشخص في نفس البلد يصلى عليه في يعني يصلى عليه عند جثمانه وان فاتت الصلاة على جثمانه صلى - [00:04:35](#)

على القبض يصلى عند القبض كما فعل عليه الصلاة والسلام في قصة المرأة التي كانت تقوم من المسجد فصلى على قبرها عليه الصلاة والسلام واما اذا الذي مات كان غائبا وانت لست في بلده - [00:04:58](#)

فهل يشرع كل من مات ان يصلى عليه صلاة الغائب ذهب بعض اهل العلم الى ذلك وذهب بعض اهل العلم الى عكس هذا القول وقالوا

لا يصلى على احد. واما صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام على - [00:05:18](#)

فهذا خاص به صلى الله عليه وسلم وقيل انما يصلى على من كان له نصرة للدين نعم مثل النجاشي نعم فقد نصر الذين هاجروا اليه واسلم رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنه. نعم - [00:05:37](#)

فقبل يصلى على من كان له نصرة للدين وله مكانة في الاسلام فيصلى عليه وهذا ما رجحه الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وقيل انه لا يصلى الا على من مات ولم يصلى عليه - [00:06:01](#)

لا يصلى على احد لعل الشيخ مصطفى ينتبه لا يصلى على احد الا من مات بين الكفار وليس هناك من صلى عليه قالوا وهذا هو حال النجاشي انه مات بين الكفار فبالتالي لم يصلي عليه احد وصلاة الجنازة - [00:06:20](#)

فرض على الكفاية فلا بد من الصلاة على المسلمين ولو بواحد. نعم اذا هنا صلي عليه صلاة الغائب لانه مات بين قوم من الكفار بين اظهرهم وهدم رجحه ابو العباس ابن تيمية - [00:06:44](#)

ابو عبد الله ابن القيم رحمة الله عليهما قالوا ايضا او يهتج ايضا لهذا القول ان هناك جمع من الصحابة ممن مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلى عليهم صلاة الغائب - [00:07:08](#)

ولا بل حتى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينقل انه صلي عليه بمكة صلاة الغائب او في الطوائف مثلا او نعم في عبد القيس نعم اه في البحرين التي تسمى الاحساء. نعم. فلم يصلى عليه صلاة الغائب عليه الصلاة والسلام. ولا على الخلفاء الراشدين -

[00:07:29](#)

ابن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم جميعا نعم. ولعل هذا القول والله اعلم هو الاقرب والله اعلم قال حدثنا عبد الاعلى ابن حماد وهو الباهلي البصري المعروف بالترجس - [00:07:57](#)

وهو ثقة القول الراجح وسقه جمع ولم اقف على من تكلم فيه فالحافظ قال لا بأس به والراجح انه ثقة نعم وعبدالله بن حماد توفي عام ست وثلاثين او سبع وثلاثين ومئتين - [00:08:19](#)

قال حدثنا يزيد ابن الزبير وهو البصري وهو ثقة سبت توفي عام اثنين وثمانين ومئة قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة مهران ان يشكر البصري وتوفي سنة سبع وخمسين ومئة - [00:08:40](#)

وحديثه على قسمين ما رواه عن قتادة فهو مقدم في قتادة هو ثقة ثبت هو ضمن الثلاثة المقدمين في قتادة هشام الدستوائي وشعبة وسعيد. وترتيبهم على هذا الترتيب هشام اولا ثم شعبة ثم سعيد - [00:09:03](#)

ثم بعد ذلك همام ابن يحيى والله اعلم نعم والقسم الثاني ما رواه عن غير قتادة فهو ثقة والاول ثقة ثبت. قال حدث طبعنا سعيد بن ابي عروبة قد اختلط نعم - [00:09:23](#)

فهناك من روى عنه قبل وهناك من روى عنه بعد قال حدثنا قتادة هو بان دعامة بن قتادة السدوسي البصري ابو الخطاب وهو امام حافظ توفي عام سبعة عشر ومئة - [00:09:40](#)

نعم ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهما. ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي قال فصفنا وراءه - [00:09:57](#)

فكنت في الصف الثاني او الثالث. هذا جابر يقول رضي الله تعالى عنه قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبه وهو عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي مولا هم الكوفي عفا العبسي وقد اختلف هل هو - [00:10:19](#)

بالولاء ولا صليبه؟ اختلف هل هو بالولاء ولا صليبه؟ وهم يقولون صليبه فهذا الاصل نعم وتقدم لنا ان بقايا عبس في الرشيدة هم هؤلاء بقايا عبس وعبس من غطفان. وغطفان من قيس عيلان - [00:10:43](#)

توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا يزيد ابن هارون السلمي وهو بالولاء الواسطي توفي عام ستة ومئتين وبنو سليم ايضا من هوازن من قيس عيلان قال عن سليم لعل الشيخ احمد العتمي ينتبه ما في في الكتب الستة من اسمه سليم سوى هذا -

[00:11:03](#)

نعم ولا الباقي سليم ما في بالفتح بالكتب الستة كلها الا هذا سليم بن حيان الهذلي وهو ثقة قال حدثنا سعيد بن مينا وهو الحجازي وقد اختلف هل هو مكي او مدني وهو من الطبقة الوسطى من التابعين ثقة جليل. قال عن جابر بن عبد الله رضي - [00:11:28](#) الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعاً. تابعه عبد الصمد وهذا هو المشهور عنه عليه الصلاة والسلام اربع تكبيرات على الجنازة وثبت - [00:11:54](#) في صحيح مسلم من حديث زيد ابن اوقم انه كبر في مرة من المرات خمس تكبيرات عليه الصلاة والسلام. وجاء عن علي رضي الله عنه انه كان يكبر على اهل بدر - [00:12:16](#) ست تكبيرات وعلى الصحابة من غير اهل بدر لعل مازن ينتبه يكبر خمس وعلى باقي الناس اربع وثبت عن ابن عباس كما قال الحافظ ابن حجر انه كبر في مرة ثلاث تكبيرات - [00:12:36](#) نعم ولذا جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كبر ما كبر امامك. نعم فالذي ثبت عنه عليه الصلاة والسلام اربع وخمس. فان كبر الانسان اربع او خمس كل هذا مشروع او كبر عكسه كما جاء عن الصحابة - [00:12:56](#) نعم قال تابعه عبد الصمد. هاي عبد الصمد ابن عبد الوارث نعم قال حدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد - [00:13:14](#) القرشي الزهري وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية ومئتين. قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد وتوفي عام خمسة وثمانين ومئة وهو ثقة جليل. قال عن صالح هو بن كيسان المدني وهو ثقة جليل - [00:13:36](#) هو اكبر من الزهو وتوفي بعد الزهو وقد عمر قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب القرشي الزهري وهو امام توفي عام اربعة وعشرين ومئة وقيل خمس وعشرين وقيل ثلاث وعشرين - [00:13:56](#) قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري وهو امام فقيه توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك وابن المسيب وهو سعيد ابن المسيب بن حزن القرشي - [00:14:17](#) المخزومي نعم الامام قال علي ابن المدين كان من اوسع التابعين علما انها توفي عام ثلاثة وتسعين ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى - [00:14:37](#) لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه. وهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم وتعلمون كان فيما سبق الخبر حتى يصل يحتاج الى ماذا؟ الى وقت نعم - [00:14:57](#) خاصة من كان بالحبشة بالنسبة للمدينة نعم وقال استغفروا لايحكم نعم الصلاة الجنازة استغفار صلاة الجنازة بعد التكبيرة الاولى تعلمون الفاتحة ثم الصلاة الالهية بعد التكبيرة الثانية ثم بعد التكبيرة - [00:15:15](#) الدعاء للميت والاستغفار له فقال هنا عليه الصلاة والسلام استغفروا لايحكم ولعل هذا يعني متمسك من قال ان صلاة الجنازة لا يشترط لها طهارة لانها دعاء ولكن هي صلاة نعم صلى على النجاشي ولا صلاة الا بطهارة - [00:15:40](#) قالوا وعن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعاً - [00:16:05](#) اذا هذه الصلاة قد حضرها ابو هريرة وجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما نعم قال باب تقاسم المشرك قال باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#) يعني عندما والعياذ بالله تشاوروا فيما بينهم في قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد خاب مسعاهم وحفظ الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم نعم فتقاسمهم هو هذا - [00:16:49](#) عندما تشاوروا عندما وجدوا ان الاسلام قد فشى وان هناك من هاجر للحبشة واصاب امانا وان عمر اسلم نعم فشافوا الاسلام بازدياد وقوة. نعم فارادوا نعوذ بالله ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ الله نبيه - [00:17:11](#) عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله وهو الاويس المدني وهو ثقة قال حدثني ابراهيم بن سعد وهو ابن ابراهيم

القرشي الزهري تقدم توفي عام خمسة وثمانين ومئة - [00:17:37](#)

قال عن ابن شهاب الزهري قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن الزهري هؤلاء الثلاثة كلهم زهريون من قريش. قال عن ابي هريرة

الزهراني ثم الدوسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنيننا منزلنا غدا ان شاء الله بخير - [00:18:01](#)

ببني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. نعم وحينين بعد فتح مكة. حينين كما تعلمون بعد فتح مكة فقال منزلنا عليه الصلاة والسلام في

بني كنانة بخيف بني كنانة نعم وهو بمنى - [00:18:25](#)

حيث تقاسموا على الكفر اي كفار قريش عندما رأوا الاسلام بازدياد. نعم قال باب قصتي ابي طالب هو ابو طالب كما تعلمون هو هم

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:48](#)

وابو طالب قد مات كافرا. وفي قصته عبرة. لانه كان مصدق في قلبه مصدق بان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال ولقد

علموا ان ابننا لا مكذب ولا يقول بقول الا باطل وله قصيدة طويلة. وحتى الحافظ ابن كثير - [00:19:12](#)

يبعثنا على هذه القصيدة نعم في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تتل قريش من رسول الله عليه الصلاة والسلام بعض

الشيء الا بعد وفاة ابي طالب نعم - [00:19:37](#)

فابو طالب مات كافرا واه كما تقدم انه كان مصدقا بانه هذا رسول الله ولكن لم ينقاد فلم ينطق بالشهادتين وقال له ابو جهل وعبدالله

ابن ابي امية كيف تدع ملة عبد المطلب والده - [00:19:55](#)

فمات والعياذ بالله عليها. نعم. فهو في النار. ولكن شفع له الرسول صلى الله عليه وسلم فخفف عن شفع في خروجه ولا في

التخفيف؟ في التخفيف. في التخفيف. وهذا خاص - [00:20:20](#)

خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم بابي طالب لانه لم يشفع في كافر سواه نعم فهذا خاص به وذلك من اجل نصرته لرسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:37](#)

وا يزعم الرافضة قبحهم الله ان ابا طالب قد اسلم نعم بل ان بعض الاغبياء قد الف ممن يزعم الانتساب الى الى المسلمين قد الف

بعض الفت. بعض الرسائل في اسلامه الفت بعض الرسائل المفردة في اسلامه. وهناك - [00:20:59](#)

اناس يقولون بانه قد اسلم نعم وهذا لا شك انه باطل وخلاف النصوص. خلاف الاحاديث التي نصت على موته على الكفر وتعذيبه لو

كان مات على الاسلام نعم قال حدثنا مسدد وهو ابن طبعنا مات في السنة العاشرة - [00:21:24](#)

قبل الهجرة نعم على المشهور قال حدثنا مسدد بن مسعود بن مسرير بن مسرير بن مسرير بن مسرير وهو ثقة ثبت قال البخاري مسدد

كاسمه. توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال

عن سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق - [00:21:48](#)

الثوب الكوفي ابو عبد الله الامام توفي عام واحد وستين ومئة. قال حدثنا عبد الملك ابن عمير اللخمي الكوفي وهو ثقة على القول

الراجح. توفي عام ستة وثلاثين ومئة وقد عمروا - [00:22:18](#)

قال حدثنا عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي له رؤية وقد نقل الاجماع على انه ثقة قال

حدثنا العباس ابن عبد المطلب قال حدثنا العباس ابن عبد المطلب ابن هاشم - [00:22:38](#)

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم من اعمامه سوى العباس وحزمة رضي الله تعالى عنهما وهناك من مات قبل البعثة فله

تسعة اعمام عليه الصلاة والسلام لان - [00:22:59](#)

عبدالمطلب رزق بعشرة من الولد وقال ان رزقت بالعاشر اذبح احدهم توقع السهم على عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى هم بذبحه الى ان تدخلت تدخل بعض - [00:23:20](#)

كبار قريش وقالوا راح تكون هذه سنة يعني سنة جاهلية عندهم فافتداه بمئة من الابل قال حدثنا العباس ابن عبد المطلب رضي الله

عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك. قال هو في ضحدا دحضاح من النار ولولا انا لكان في في الدرك الاسفل من النار

نعوذ بالله نعوذ بالله نعوذ بالله - 00:24:01

فشفع له عليه الصلاة والسلام نعم فخفف عنه ولكن هو العذاب مستمر. نعوذ بالله قال ما حدثنا محمود هو بن غيلان العدوي توفي عام

تسعة وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك - 00:24:23

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام والصنعان الابناوي توفي عام احدعش ومئتين على تفصيل في حديثه وهو ثقة قال اخبرنا معمر ابن

راشد الازدي ثم الحدان البصري نزيل اليمن وهو - 00:24:40

امام جليل توفي عام اربعة وخمسين ومئة. قال عن الزهري قال عن ابن المسيب قال عن ابيه المسيب بن حزم القرشي المخزومي ان

ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل - 00:25:01

فقال اي عمي قل لا اله الا الله لا اله الا الله كلمة يحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية يا ابا طالب توغب عن ملة

عبد المطلب فلم يزال يكلمانه وهذه نتيجة او وفق السيئة نعوذ بالله - 00:25:24

فلم يزال يكلمانه حتى قالوا اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنه اي

عن الاستغفار فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد - 00:25:48

لما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم نعم فمن مات من اهل الجاهلية على الشوك فهو في النار نعم كما في هذه الاية

الكريمة وكما في هذا الحديث - 00:26:16

قال ونزلت انك لا تهدي من احببت احببت اي احببت هدايته او احببته كلا القولين قد قيل بهما والذي يبدو كلاهما صواب. لان الرسول

عليه الصلاة والسلام كان يحب عمه - 00:26:34

وهذه ليست محبة شرعية دينية وانما محبة من اجل كونه عمه وكان يدافع عنه ويفعل افعل نعم ولولا انه يحب لما اتى اليه في حال

الموت نعم وهو ايضا يحب اسلامه. نعم - 00:26:53

قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي توفي عام ثمانعش ومائتين. قال حدثنا الليث بن سعد الفهم النسوي توفي عام خمسة

وسبعين ومئة وهو امامه المصوا في زمانه. قال حدثنا ابن الهادي - 00:27:14

وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة الليثي وهو ثقة امك سويت في عام تسعة وثلاثين ومئة. قال حدثنا عبد الله ابن خباب ابن الارت.

قال عفوا عن عبد الله ابن خباب - 00:27:33

ابن الارت التميمي وخباب قد حالف قد اتى الى قريش وهو من بني تميم قال عن ابي سعيد الخدري نعم عبد الله بن خباب طبعاً

معدود ايضا ضمن الصحابة نعم وقد قتلته الخوارج - 00:27:47

قتل الله الخوارج قال عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدرة من الانصار وابوه صحابي انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم وذكر وعنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي. يوم - 00:28:09

القيامة فيجعل في دحضاح من النار يبلغ كعبه. يغلي منه دماغه. نعوذ بالله نعوذ بالله عندكم عبد الله بن خباب الانصاري؟ نعم. نعم.

اذا هو عبد الله بن خباب الانصاري. وليس عبدالله بن خباب بن الاوت - 00:28:30

يقول الحافظ عبد الله عبد الله بن خباب اي المدني الانصاري مولا هم كان من ثقات المدنيين ولم ارى له رواية عن غير ابي سعيد روى

عنه جماعة من التابعين من اقرانه ومن بعدهم - 00:28:59

لا لا هو نعم ليس بصحابي بخلاف عبدالله بن خباب ابن الاعوج - 00:29:17